

كلام مفيد

ندم على فراش الموت

الموت هو نهاية رحلة الانسان على الارض، وهذه حغبة مؤكدة لا يستطيع بشر ان ينكرها او يتناساها، ورغم ان الكثيرون يخافون من الموت ويكرهون سماع كلمة الموت، لكن المستعدون يقولون مع معلمنا بولس الرسول "الي الحياة هي المسيح والموت هو ربح" (فيلبي 1: 21).

والموت نوعان: (1) موت جسدي وهو انفصال الروح عن الجسد، وفيه يصير الجسد الى التراب لانه من تراب والى تراب يعود. (2) موت روحي وهو الانفصال عن الله بالخطية، وهو ما يجب ان نتحاشاه بالتوبة المستمرة لتستمر علاقتنا بالله ولا نفصل عنه.

ولاشك ان الانسان وهو يرقد على فراش الموت منتظرا انتهاء الساعات او الايام القليلة الباقية له على الارض يتذكر اشياء كثيرة يندم عليها ويمنى لو كان قد فعلها لاستراح ضميره وترك الارض مطمئنا. فما هي تلك الاشياء التي يمكن ان يندم عليها انسان ينتظر مراحم الله بالموت؟

راقب احد الياك الكهنة بعض ممن هم في النزح الاخير وسجل اسباب شعورهم بالندم كالتالي:

- 1- انه كان مثلاً سينا في الحياة تبعه الآخرون.
- 2- عدم المبالاة بالالام الآخريين ومعاناتهم.
- 3- الفشل في مدح وتشجيع من يستحقون ذلك..
- 4- الافتخار بالنجاح ولوم الآخريين عند الفشل.
- 5- الوقوف في وجه احلام وطموحات الآخريين.
- 6- تبذير الاموال على أشياء ليس لها حاجة.
- 7- عدم التسامح والغفران للآخريين بسهولة.
- 8- استغلال محبة الآخريين لمصلحة شخصية.
- 9- عدم توجيه وارشاد الآخريين بشكل افضل.
- 10- الهروب من حمل الصليب مرات عديدة.
- 11- التلذذ بالمديح حتى ولو كان كاذباً.
- 12- التذمر أكثر من الشكر على نعم الله وعطاياه.
- 13- ضياع الوقت في الكلام السفه والمبتذل.
- 14- حوارات السخرية من الإيمان والكنيسة.
- 15- عدم الصلاة ، والصلوات الفاترة.
- 16- إلحاق الأذى والضرر بالآخريين.
- 17- قلة المحبة لله وللقریب .

وحول نفس الموضوع الفت ممرضة استرالية تدعى بروني كتابا بعنوان "اكثر 5 اشياء ندما عند الموت" نقلت فيه ملاحظاتها خلال 12 عاما عملت فيها بتمريض الذين على فراش الموت، وخرجت بالنقاط التالية:

- 1- تمنيت لو ملكت الشجاعة لاعيش الحياة التي اردتها لنفسى، وليس التي ارادها الآخرون لي.
 - 2- تمنيت لو اني لم ارهق نفسي كثيرا في العمل.
 - 3- تمنيت لو كانت لي الشجاعة لاعبر عن نفسي.
 - 4- تمنيت لو حافظت على علاقتي مع اصداقائي.
 - 5- تمنيت لو تركت لي فرصة لاحيا حياة سعيدة.
- هذه الاشياء وربما غيرها الكثير يذكرها ويتذكرها اولئك الذين يرقدون على فراش الموت في انتظار مراحم الله. والملاحظ ان كلها امور يمكن تفاديها ليعيش الانسان في سلام مع المسيح قبل ان تأتيه ساعة الندم وهو على فراش الموت.

هذا الكلام مفيد لمن يريد ان يستفيد

صلاة المخدع والعبادة في الخفاء

اليوم هو الأحد الأول من الصوم الكبير، ويطلق عليه "الحد الكنوز" وقد مضى من الصوم اسبوعا وهو المعروف بـ"اسبوع الاستعداد"، اي الاستعداد لرحلة توبة لا بد لها من نقطة بداية، وقرارات الأحد الأول من الصوم ترشدنا الى نقطة البداية التي منها تنطلق نحو السماء، حيث هدف الرحلة هو الوصول للسماء. فنقطة البداية تكون على الارض، اما نقطة النهاية فهي في السماء مع الملائكة والقديسين.



بقدمي الله ونطلب منه ان يحرر اقدامنا من طريق الضلالة، ويهديننا الى الطريق المستقيم الذي يسير فيه لنصل الى السماء ويكون لنا نصيب مع العذارى الحكيمات في ملاقة العريس.

ومن هنا كان لا بد ان تبدأ رحلة الصوم بالمخدع في الخفاء، اي تكون لنا علاقة سرية قوية بيننا وبين الله تبارك اسمه.

لذلك يجب علينا الالتزام خلال فترة الصوم بالإقلال من الكلام الكثير الذي لا فائدة منه. كذلك الإقلال من الزيارات للتفرغ للعبادة والعكوف على القراءات الروحية وحضور القداسات.

الله تبارك اسمه يدعوننا إلى شركة مقدسة معه في الخفاء تبدأ بالصوم والصدقة، فاحذر أن تهملها، واقتنص الفرصة قبل فوات الأوان. صوم مقدس ومبارك ، كل عام وحضر انكم بخير

ولا بد لكل رحلة من تعليمات اولية لمعرفة الهدف وطريقة الوصول اليه. فالتعليمات الاولية لرحلتنا هذه تتمثل في وضوح الرؤية اي تحديد الهدف والالتكال على الله وعدم الاهتمام بالعد.

وفي وضوح الرؤية نطلب ملكوت الله وبره ولا نهتم بأي شيء اخر لان كل ما نحتاج اليه سيزودنا الله به. فالمؤمن الحقيقي هو الذي يسير في طريق الرحلة بلا هم لان الله سيسهل طريقه وينير حياته ويعينه على السير في طريق التوبة للوصول الى الحياة الابدية بلا تعرج ولا مناهات.

واهم ما في هذه الرحلة انها تبدأ بالمخدع اي ممارسة اركان العبادة الحقيقية في المسيحية وهي الصلاة والصوم والصدقة في الخفاء، وكان إنجيل احد الرعاة بمثابة الاستعداد للدخول الى المخدع والحديث مع الله، ففيه يقول: "اذا صليت فأدخل مخدعك وأغلق بابك وصل إلى أبيك الذي في الخفاء... كذلك إذا صنعت صدقة أو صمت فليكن كل شيء للاب في الخفاء..." (مت 6: 4-7).

والكنيسة تعلن لنا ان المخدع هو المركز الذي تنطلق منه رحلة الصوم. واذ انطلقت رحلة الصوم بعيدا عن المخدع ستحرف عن الطريق الصحيح. لذلك كان الاسبوع الأول من الصوم هو بمثابة "اسبوع المخدع".

وفي المخدع لا بد ان نغلق الباب الذي يطل بنا على العالم الخارجي من خلال الحواس، لينفتح امامنا باب يطل على السماء، فنقول "ابانا الذي في السموات... الخ"، ونردد مع يوحنا الرائي "اربت بابا مفتوحا في السماء" (رو 4: 1). وللتوضيح أكثر نقول ان الصوم والصلاة ودخول المخدع ليس سجنا للحواس او تقييدها وإنما هو انطلاق لتلك الحواس نحو التأمل في الله تبارك اسمه وفي السماويات والروحيات.

وفي المخدع نصلي الى الله ابونا الذي في الخفاء، الذي لا نراه بالعين المجردة لكننا نراه بعين الايمان. وفي المخدع نكتشف خطايانا ونمسك

شموع شهر مارس المضيفة بنور قديسينا المعاصرين



شهر مارس مأخوذ من اسم اله روماني قديم اسمه "ماريتيوس"، واطلق الرومان اسمه على هذا الشهر لقناعتهم بأنه يجلب الحظ. وفي شهر مارس من كل عام، تحيي الكنيسة تذكار انتقال اباة بطاركة و اباة كهنة قديسون، منهم القدامى ومنهم المحدثون.

ويذكر التاريخ ان هناك 8 اباة بطاركة انتقلوا في شهر مارس هم: البابا بوليانيوس الـ 11 والبابا ديونيسيوس الـ 14 والبابا ميخائيل الـ 46 والبابا خائيل الاسكندري الـ 75 والبابا قزما الـ 58 والبابا كيرلس السادس الـ 116 والبابا شنودة الثالث الـ 117.

وهناك كثيرون من الاباء الاساقفة والكهنة والرهبان القديسون الذين انتقلوا في شهر مارس ولم يذكرهم التاريخ، لكن الكنيسة تحيي ذكرى انتقال القمص بيشوي كامل والقمص ميخائيل ابراهيم والراهب القمص فلتاؤوس. وكلهم اباة قديسون معاصرون.

Coptic Orthodox Diocese of London
المؤتمر الروحي لابيارشية لندن
تحت رعاية نيافة الأنبا انجيلوس اسقف لندن

A Journey THROUGH THE WILDERNESS

وَسَاقَ مِثْلَ الْفَتَمِ شَتَبَهُ وَقَادَهُمْ مِثْلَ قَطِيعٍ فِي الْبَرِّيَّةِ
مزمور ٥٢:٧٨

المتحدث في هذا المؤتمر
نيافة الأنبا توماس أسقف القوصية

تدعوكم جميعا
٢٣-٢٤ مارس ٢٠١٩
بالمركز القبطي بستانج

حكمة العدد

ليس صعبا ان تضحي من اجل صديق، لكن الصعب هو ان تجد الذي يستحق التضحية.

طقوس كنسية

سؤال: لماذا نخلع الاحذية عند دخولنا الهيكل؟

جواب: الهيكل يمثل قدس اقداس هيكل العهد القديم، وهو اقدس مكان في الكنيسة حيث يوجد به المذبح الذي ترفع عليه الذبيحة الالهية، ويفصله الايقونستاس (الحجاب) عن صحن الكنيسة، وسبب خلع الحذاء داخل الهيكل هو:

- 1- قال الرب لموسى النبي "اخلع حذاءك لأن الارض التي انت واقف عليها مقدسة" (خر: 3: 5)
- 2- الهيكل يذكرنا بالفردوس الذي طرد منه ادم، والحذاء مهمته حماية القدم من الاشواك، والفردوس ارض مقدسة لا اشواك فيه، هكذا الهيكل وبالتالي لا حاجة لارتداء حذاء داخل الهيكل.
- 3- خلع الحذاء فيه نوع من الشعور بالوقار والاحترام للمكان المقدس وبنائنا غير مستحقين للوقوف فيه.
- 4- الاحذية تستخدم للسير بها في العالم خارج الكنيسة، اما داخل الكنيسة فانت في السماء، وخلع الحذاء فيه خلع لمتعلقات العالم المادي. "عندما تقف في هيكلك المقدس نحسب كالقيام في السماء... الخ".

5- الاحذية عادة ما تصنع من جلود الحيوانات الميتة، وكانت الحيوانات قديما تقدم كذبيحة لكن ذبيحة العهد الجديد غير دموية لذلك لا يليق استخدام اي متعلقات حيوانية في مكان تقدم فيه ذبيحة غير دموية.

اما عن ماذا يرتدي الكهنة والشمامسة خلال الخدمة داخل الهيكل؟ فهم يرتدون ما يسمى بـ"التلبيح" في اقدمهم، وهو شكل حذاء مصنوع من القماش القطن وليس الصوف حتى لا يكون من منتجات حيوانية، ونادرا ما يرتدي البعض احذية من جلد صناعي لكنه امر غير مستحب، فالتركيز على رمز ارتداء الحذاء اكثر من خامة الحذاء نفسه.

رفقا بالقطيع

وقف شاب شعره طويل وملصق ببعضه في طاوور المتناولين فرض ابونا جرجس ان يناولوه وطلب منه ان يذهب يخلق شعره ويبقى يبجي يتناول.

خرج الشاب محرجا جدا فراه ابونا سمعان وهو يناول السيدات فنأدى عليه ونأوله. وبعد القداس قال لزميله ابونا جرجس، حاللني ياابي لماذا رفضت تناول هذا الشاب؟ فقال لانه لا يليق بابناء الله ان يتقدموا للسر العظيم وهم في صورة لا تليق بالملك. فقال ابونا سمعان اولاً هذا الشاب اجرى عملية ورأسه بها اكثر من 30 غرزة وشعره طويل ليغطي على اثر الغرز، وثانيا طالما مستعد وصايم وتائب لماذا نحرمه وننظر الى الخارج والله ينظر الي الداخل!! وثالثا لو وجدت حاجة لفتت نظرك لا تحرمه فربما تكون هذه اخر مرة يتقدم للتناول. ممكن بعد القداس تتكلم معاه وتلفت انتباهه.

دعنا نرفق بالقطيع ونحتضنه ونشجع الناس على التوبة وحياة الاستعداد، لان السماء تفرح بخاطيء واحد يتوب، والله يسر ويغفر ويسامح.

تهاني

Engagement

Congratulation on the engagement of: **Deacon Dr. Bishoy Sameh Dimitri & Dr Stephanie Gamal Mikhael** from St. Mark's church in London.

Marriage

Congratulation on the marriage of **Mina Adel Abdalla & Marina Emad Abdalla** from St. Mark's Church in London.

أذكر يارب مرضى شعبك

✙ رمزي يسي، بكنيسة مار مرقس بلندن، مريض بالمستشفى ويحتاج لصلواتكم

Mob: 07515868888

✙ السيدة وفاء خير، بكنيسة مار مرقس بلندن تحتاج لصلواتكم . **Mob: 07877101035**

وفيات

انتقل من عالمنا الفاني المتنيح
عبدالله فاضل نادر

زوج السيدة فدوى كارزون ووالد فاضل زوج ماجي وماري زوجة روماني لحوح وبيتر زوج سيلفيا، ووالد جولوريا. بكنيسة مار مرقس بلندن. الجنازة يوم الثلاثاء 12 مارس الساعة 12 بالعنوان التالي:
St. Barnabas Church
St Barnabs St., Belgravia, London
SW1W 8PF

نياحا لروحه وعزاء للاسرة.

Mob: 07984405349

انتقلت من عالمنا الفاني المتنيحة
ماجدولين فهمي

زوجة خال عمانوئيل سمير قديس، بكنيسة مار يوحنا، بروملي. نياحا لروحها وعزاء للاسرة.

Mob: 07392347889

انتقلت من عالمنا الفاني المتنيحة
نادية انور حليم

ابنة عم اميل واخوته وحليم واخوته وبقية افراد الاسرة في انجلترا والسودان، نياحا لروحها وعزاء للاسرة.

Mob: 07985688220

وفيات

ذكري الاربعين للمتنيح

وديع عزيز عوض

والد السيدة هدى زوجة دكتور مجدي الخناجري بكنيسة الانبا انطونيوس بروزام، نياحا لروحه وعزاء للاسرة.

Mob: 07879436796

الذكري السنوية الاولى للمتنيحة

مارجريت سليمان جورج

والدة م. نادر عزيز زوج دنارمين وهيب، دنيل عزيز زوج نجاة جورج، ومنى عزيز زوجة د. ماهر لبيب . قداس الذكري بكنيسة الملاك والعذراء بجولدزجرين الأحد 10 مارس. نياحا لروحها وعزاء للاسرة.

المحبة بذل وعطاء وليس اخذ وامتلاك

تأمل روحي

يقول الوحي الالهي "لأنه هكذا احب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الابدية" (يو 3: 16).

ونحن هنا نتحدث عن المحبة والحب، ويلزم تعريف مصطلح "الحب"، فالحب عند البشر هو "الامتلاك". فالبشر عندما يقولون "احبك" يقصدون "امتلاكك" سواء قالها الرجل للمرأة او المرأة للرجل. بينما الحب الحقيقي الذي اوصى به الله هو البذل والعطاء. فحب الامتلاك هو الانانية يعينها وغالبا ما ينبع من الشهوة وهي صفة من صفات الشيطان، اما حب البذل فهو من صفات الله لان الله محبة وهو الذي بذل ابنه الوحيد لأجل خلاص جنس البشر.

المحبة الحقيقية تختبر بالألم وبالضيق وبالعطاء والبذل، فان وجدت من يحبك بجانبك وقت ضيقك يبذل نفسه ليخلصك من الامك، فهو انسان محب. وكلما ازداد الحب ازداد البذل. فان كنت لا تبذل فانت تحب ذاتك ولا تحب غيرك. اجتهد الا تعيقك كرامتك وذاتك ومحبة الحياة او المال عن المحبة الحقيقية للآخرين.

'Congregation Newsletter' A Free Spiritual, Educational and Social Newsletter, issued every fortnight, distributed free for the Coptic congregation in UK and Ireland. www.copticnews.co.uk - email: ekladious@yahoo.co.uk

"الرسالة الاخبارية": رسالة روحية، تعليمية، اجتماعية، تصدر كل اسبوعين وتوزع مجانا على الشعب القبطي في المملكة المتحدة وايرلندا.

Correspondent & Editors:

Ekladious Ibrahim: Tel: 020 89977628, Mob 07931 803963 Rafat Abdel-Baki: Tel: 020 88130379, Mob: 07958624330